رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

أصول الدعوة | لقاء نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

خمسة قروش على كل ما في جيبي الشيخ. ولكنه من شغفه رأه في الطريق على ما في وقراءته لهذا المختصر جوفه اكثر جواب اكبر ان يحضر الاصل الشيخ طبعا انا كان اسبوع يجتهد لكي يجمع سكرة الكتاب وهي الثلاثين قرش - 00:00:00

فجمعها واخذ الحجاب واعجب به وبمقدمته وما فيها منها وكما قال الشيخ ومن الله علي بشراءه فلما تصفحته الالواح ولا حاليا المصباح من الصباح. جزا الله خير العلامة وجعل ذلك في ميزانهم وفي موازين حسناته ان انتج هذا الكتاب - 00:01:20

مثل هذا الشيخ الاستاذ الذي اتشرف اليوم ايما شاف بان حنال شرف تقديمه امامكم. وكانت رغبتي للمسلمين ان يشرف الشيخ بلدنا والتقيت معه منذ سنين ودعوته الحمد لله الذي امد لي في الاجل. ان ارى امنيتي تتحقق - 00:02:00

واشكر الاخوة لجنة الدعوة الذي نتكرم عليها بفسق المجاري ان تقدم ولا اجلس بقربه جلوس القرين. ولكن السيد نحتاج الى خادم. لشرف لي ان اخدم الشيخ. بهذه الليلة وفي كل ليلة - 00:02:40

وفي الحقيقة اختم هذه المقدمة بكلام ليس للناس بلطى لطلاب العلم ان يحصلوا على مثلها. كلام لعلامة زمانه في الحديث امير المؤمنين في الحديث في زمانه العلامة الالباني ماذا قال في شيخنا الصغير شنا الكبير حضرنا وعلما - 00:03:10

قال الشيخ الالباني قبل ان يعرف الشيخ باسحاق قال عن ابو مالك المصري وجاءني بعض الاخوة لشريط تسجيل سجله مع الشيخ الالباني وسأله فيه عن افضل السنن الاربعة وموقع مالي فلما جاء ذكر سنن النسائي قال الشيخ انا لا اعلم او لم - 00:03:50

على كتاب يفيد في هذه الناحية من كتب الخدامى. لكن وصلني اخيرا جزء لاحد المشتغلين منه من الشباب في مصر ولعل اسمه حجازي. وانا ظننت ان الشيخ الاخضر ولم اكن اعلم ان اسم الشيخ ابن اسحاق - 00:04:20

فقال له الاخ هناك في مصر كتابه كتاب اسمه بر الاحسان قال الشيخ هو واسحاق وهو يتوسع في هذا الكتاب بالتخريب مع بيان صحة من ضعفها وهو في الواقع من الكتب المفيدة بالنسبة لما يؤلف في هذا العصر - 00:04:40

لما قابل شيخنا العلامة شيخنا اسحاق العلامة الالواني سأله عن الكتاب فقال والحرف الواحد قوي قوي ما شاء الله. وذكر ايضا في سلسلة الاحاديث الصحيحة مجلد الخامس. صفحة خمس مئة وخمسة - 00:05:10

في معرض تعليقه الحبيب رقم الفين واربع مئة وسبعة وخمسين. واعلم انه قائم من الدواعي على اخراج هذا هنا امور وقفت عليها وما احببت ان ادع التنبيه عليها. اني لعنت المعلق على الملتقى ابن الجاروت - 00:05:30

هذا الحديث برواية يحيى هذه وليس عنده عندهم زيادة التسبيح. ونبه على ذلك طريقنا الفاضل ابو اسحاق الحويني بكتابه المؤيد القيم. في تخريب ملتقى الجنوب وهناك تزكية ثالثة اتجاوز عنها اختصارا للوقت ولكن اذكر كلمة واحدة - 00:05:50

وهي الحقيقة اظنها من اعظم ما الشهادات والتزتيار لشيخنا عندما قال له الألباني عندما صاحبه ورأى حرصه بطلب الحديث فقال يوما لشيخنا اسحاق قال صح لك ما لم يصح بغيرك - 00:06:20

هنيئا لك شيخنا هذه اه الصحبة مع علام الزمان في الحديث. وقد نفعك الله بعلمه اسأل الله ان ينفعنا ان يفتح عليك في هذه الليلة واهلا وسهلا بك في بلدك - 00:06:50

اخوانكم ونقول في شوق لحبيبك اخواتكم اخواني مع شيخنا فليتفضل شكرا الحمد لله رب العالمين ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:07:10

اما بعد فاني النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:08:00

العالمين انك حميد مجيد. يا ابنائي اسيء الادب صاحبنا ابو عبدالرحمن ام لا؟ ولكني اه اريد ان اقول شيئا نسب الي وانا لم اقرأ ذلك ان اه سيرين ينسبون اليه - 00:08:40

قال ان ابا اسحاق خليفتي في علم الحديث ولا الذي قلته هو انني لما نزلت عمان سنة آآ انه كان في مجلس وسمع الشيخ رحمه الله عن عن من يبلغه في علم الحديث. فزع به هذا المتكلم. ان الشيخ رحمه الله - 00:09:20

قال يخلفني ابو اسحاق الحويلي في مصر ورجل في اليمن. هكذا اخته اه وطبعا لو صح هذا الكلام لكان شهادة لي في مثل سن يعني اه هذا الامام الكبير. فنقلت هذا الكلام بنصه الى الشيخ - 00:10:10

قلت له ان بعض الشباب حدسني بكزا وكزا. فقال لي نصا لا من لفظه حرفا واحدا كما نقش على قلبه. قال الشيخ العراق نقشت على قال لي الشيخ رحمه الله - 00:10:40

انا ما اعلم انني كل شيء من ذلك. ولكن ارجو ان يكون صحيحا. هذا هو وانا لست من عيون اصحاب الشيخ. ولست هم من كبار اصحابه ان في اصحاب علما وادبا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يقينا واياكم - 00:11:00

ثم اذهبوا الى موضوع وهو كلام عن رسول الله آآ اعلم ايها المستقيم ان اعظم المناصب التي تذللها الانسان على وجه الاب هو منصب الدعوة الى الله عز وجل. لان هذا على الحقيقة هو منصب الانبياء. وآآ - 00:11:30

انما عزت هذه الدعوة لعزة المدعو اليه. وهو الله تبارك وتعالى والدعوة الى الله عز وجل فرض لازم. وقد قال الله سبحانه وتعالى الرحمن فاسأل به خبيرا. ان لا تسأل عن الرحمن جاهلا بالرحمن. واذا كان قبيحا - 00:12:00

عند بني نام ان يتصدر الانسان لعلم لا يعرفه. كأن يتصدر مذهبه طبيب للتقديم لمريض وهو لا يدري شيئا عن الطب. ففضلا على انه ضامنه. ضامنا اذا من بدن المريض وهو لا يدري الطب فانه قبيح فعلا عند بني ادم ان يتصدى جاهل - 00:12:30

فكيف اذا كان الامر يتعلق برب العالمين سبحانه وتعالى. ولذلك شرقا من قطاع الطرق. ليه؟ لانه عندما اعتقلوا بصفات الله تبارك وتعالى اضلوا كثيرا من العبادة ولا يحب الله عز وجل الا رجل عالم بصفته - 00:13:00

الدعوة الى الله عز وجل تحتاج الى علم والى حكمة. وهي لها اركان ولها وسيلة. ولا استطيع في هذه المحاضرة ان اتي على هذا الموضوع الاركان او ان توفي حقا - 00:13:30

ان اخذ شيئا واحدا من آآ هذا الموضوع. وهو في قوله تبارك وتعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هذه هي الوسائل الثلاثة التي ذكرها الله تبارك وتعالى في الدعوة - 00:13:50

اما اركان الدعوة الثلاثة. ايضا الركن الاول هو الداعية المدعو والركن الثالث الدعوة نفسه. فاية دعوة لابد لها من هذه الاركان الثلاثة. رجل يدعو ورجل مدعو والموضوع. موضوع سنتكلم اليوم ان شاء الله عن الركن عن الوسيلة - 00:14:20

ونطبقها على الاركان الثلاثة. ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ما دينهم بالتي هي احسن. ولكن مما يلفت النظر ان الله عز وجل ذكر الحسنى والاحسن في الموعظة وفي الجنة. ولم يصف الحكمة بشيء. يعني ياخد ادع الى سبيل - 00:15:00

يا رب بالحكمة الحسنة. خلاص؟ انما ذكر الحكمة واخلاها من الوصف ولما ذكرت موعظة قرنها بالحسن. ولما ذكر الجدل قرنه بالاحسن لماذا؟ لان الحكمة حزنها ذاتي. لا يصح ان يقال حكمة حسنة - 00:15:30

هل يكفي ان يقال حكمة؟ ليعلم العالم انها حسنة. واذا خلت من الحسن الذاتي قال الله عز وجل فقد اوتي خيرا كثيرا. الحكمة على اختلاف تعاريف السلف لها كل كلامهم ينشد الى ان الحكمة هي الفقه النفس. وفقه النفس - 00:16:00

ان ترعى الكلام في موضعه سواء كان شديدا او كان لينا. بعض الناس يتصور خطبا ان الحكمة معناها وهذا خطأ. بل الشدة في موضعها هي الحكمة. واللين في غير موضعها - 00:16:40

ليس من الحكمة في شيء. ترى هل اساء ابو بكر رضي الله عنه لما واجه عورة ابن مسعود الثقلي لابي بكر لولا يد لك علي لاجبتك. لولا

ان لك جميلا في عنقك لرددت عليك هذا - 00:17:00
انا وقد قلتها فقد جزيتها فقد جزيت يعني ان استوفيت جميلا السابق بهذا السر لالهتنا ولو تكلمنا بشيء من السوء رددناه. اي لا جديد لها يعني. عندما يقول ابو بكر - 00:17:28
رضي الله عنه له انس الصدر الله هذه شدة شديدة لكنها كانت حسنة في لهذا المتعجل. الذي اتى ليفتات على هذه الطائفة المؤمنة. فما يصح ان يقال له الا الجد. فالشدة في موضعها حسنة وجميلة وهي الحكمة. واللين في موضعه - 00:17:48
كما قال ابو الطيب المتنبي ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر يموت وعزيه في موضع الله. يعني الكلمة اللينة في غير موضعها سيئة كما ان الكلمة القوية بغير موضع هزيمة. فعندما نسمع قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:18:18
ليس معناها انني مسلم. وانني مهان وانني اضرب. وبعدين اتي لاعدام ولا يؤمن اعتزالي. يقال ان نطلع نتكلم عن الارهاب ونطلع مدين الارهاب ونحن لا علاقة لنا بالارهاب. كلما نسينا الارهاب عن انفسنا اتهمونا بالارهاب. وكلما نبالغ ونترك شيئا من ديننا - 00:18:48
حتى ننقذ الارهاب يتهموننا بالارهاب. لا. هذا ليس من الحكمة. وانهم يذكرون الحكمة في غير موضعه. لا لسه ليس من الحكمة القدرة وان نهان ثم اخفض قدمي ثم اخفض رأسي. ان هذا الشاعر - 00:19:18
المجيب وابو همام الشاعر المشهور الذي قال فيه من قال كان ابو تمام في اختياري افضل منه في ارتكابه. ابو تمام جمع ديوان الحماسة وهو من انفس ما جمعه شاعر. هذا الشاعر مجيب. وكان يقع على القطعة من الشعر. لمن - 00:19:38
يقوم لان الظلم لصاحب الحق. حق ما افسدت. فالرجل خارج استاز سليمان عليه السلام لقيه. فسأله عن الحب. وفي بعض الروايات ان سليمان فقال لابيه يا نبي الله اوغير ذلك؟ يعني في حكم غيرك؟ قال له وماذا - 00:20:08
قال يأخذ صاحب الحائط الغابة. يشرب لبنه ويأخذ نتاجه حق. والراجل صاحب الغنم ياخد الحرب. يصلحه ويزرعه ويهيأ له. فاذا صاحب الحائط يأخذ حائطه وصاحب الغنم يأخذ وجهه وحتى لا تظن ان هذا الموقف الجزئي ينزل من قدر داود - 00:20:44
قال وكلا اتينا حكم وعلم. يبقى اذا من المسائل الجزئية لا لا يقتل بها انسان عليه فقد اتفق اهل الارض ان موسى عليه السلام افضل من الخلق. ومع ذلك فقد - 00:21:24
في ثلاثة مسائل جزئية. وان كان موسى عليه السلام افضل منه في باقيها الرجل الصغير قد يدرك شيئا جزئيا لا يدركه الجميع. وهذا لا يثني على الجميع. لان ربنا سبحانه وتعالى قال وكل اتينا - 00:21:44
شبيه بهذا ايضا بالفهم. ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. خرجت امرأتان على زمان داوود عليه السلام. وآآ المرآة - 00:22:04
كل رأى منهما لها والد. فجاء الذئب فعادا على ولد من الولدين وابى. ذات الولد اختصما على هذا البلد كل مرة تقول هذا لمن؟ طبعا يعني غير في واحدة كذابة المهم لما تنازعك عن الولد - 00:22:24
الصلاة الا اليوم عليه السلام. ولان الحكم دائما انما يكون على الظالم. وبدا على المرأة الكبرى والمرأة الاخرى ساكتة. فاي حكم انما يحكم على ما يظهر والمرأة الاخرى هي ام الولد. الام الحقيقية الولد ساكتة. في ناس اذا نزلت عليهم مصيبة - 00:22:54
التي تفتت الجبل يخرس يقف يتجمل لا يبكي ولا يظهر عليه اي شيء من فعل وفي واحد اذا شيك بشوكة يسمع صراخه الادنى القريب البعيد. فنبي عليه السلام الولد ان الولد ابنه. هم خارجين من الباب داخل سليمان عليه السلام. سأله بما - 00:23:24
الصغرى قالت هذا ولدي. وقد قضى ابوك لهذه المرحلة الاولى. فقال داود عليه السلام بحيس ان المسألة كده ربنا يعلم ربنا. كل واحدة بتقسم حين ان صرخت المرأة الصغرى وقالت لا ويلي اعطه لها فحكم به. ففهمناه - 00:23:54
وفي برضه قضية غريبة من هذا الباب آآ ذكرها مع سالم في تاريخه تاريخ البشر يقول ان امرأة جميلة جدا في بني اسرائيل راودها اربعة من اثرياء بني اسرائيل على نفسه. فابت المرأة - 00:24:24
وهي قضى ايه الكلام ده صحيح؟ ما جاء به اربعة وآآ ايام خمسة. اربعة. وعملوا ايه؟ حاجة شبيهة بما انت الكلب عمل كزا وكزا كلكم

يعني متأكدين ان الكلب عمل حاجة - 00:24:44
خلاص؟ فاخرجه ثم دعاهم واحدا واحدا. قال له ما لونه الكلام ما لون الجنة؟ قال له ابيض والتالت ما لون الكلب؟ قال له اي حاجة اي حاجة كل واحد فبلغ هذا فدعاها وقعد يسأله انت شفت من هنا - 00:25:24
طيب جاب واحد وواحد سأل كل واحد فكل واحد قال فامر برجله جميعا فمسألة مسألة الفهم هذا تفضل من عشان كده الملك قال ان كنت كاذبا صياغة الله كما قلت فرجع الى ملائكته خلاص فهو قارنا طالما ان هو - 00:25:54
البيئة الاجتماعية بتاعة المنشطة. ولمالها لدرجة ان المفاتيح يشيلوا في الجماعة العضلات مش عارفين يشيلوها لا يصلح مع مثل هذا ان تقول له طلق الدنيا وادفعك. اذا اردت فامر بما استطاع. قالوا وابتلي فيما اتاك الله الدار الاخرة - 00:26:25
مصيبة تمام؟ يبقى دول ناس فقهاء. يعلمون ان ندعوا ما يتحمل اللي يقول له اخرج من مالك. لا يتحمله. اذا ليس من الحكمة ان انقل الكلام الذي يحتمله الفقير الصادق فانقله الى رجل مثل المرء. ده ليس من الحكمة. بل - 00:26:55
وتمتع بما في يديك من المال. وفي ناس لا يصحها الا الغنى. وهو غني. قلبه فارغ يعبده لا مانع ان نتمتع بفضول المباح ان كان هذا يعينك على العبادة ويعينك على استخارة قدميك على الطريق الى الله سبحانه وتعالى. خلاص؟ رجل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:25
مثل هذا المعنى اني لا اني لاعطي الرجل. العطاء وغيره احب الي من اجله الى الايمان. اذا ما اعطى هذا الايمان لك. لكن انا عارف ان هذا الرجل اعطي او لم يعطى هذا رجل قدمه ثابت. خلاص ادخله الى ايمانه. انما هذا الرجل من قدره مسلسل اذا اعطيته - 00:27:55
الحكمة ان تنظر الى المدن ما حاله؟ عشان كده لما نتعلمه من كلام السلف واستفاد من الخبرة اللي سبقوني اي بلد كنت اذهب اليها اسأل عن اخيكم. من وراه الابتلاء. وضعهم النفسي. بينهم مشاكل ولا لا؟ عندهم - 00:28:25
عشان اعرف حد عارف انه خاف لان مرة حصلت لي مشكلة وانا كنت في تلك الايام لسنة ثالثة. وبعدين قرأت في وما وماذا قال الله عز وجل؟ قال قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا. فخذ احدنا مكانه اما - 00:28:55
من المحسنين. قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. انا اذا لظالمون حينئذ صدق الحجاج بيديه ونادى قائد الشرطة يزيد ابن مسلم وقال ابن لهذا دار. وافكك له عن اسمه. ومر له بعطاء. ومر مناديا - 00:29:28
صدق الله وكذب الشاعر. ايه اللي جاب الخاتمة دي حسن الكلام رجل ذكي لا يستفيد هذا الرجل ولا يستفيد صاحب منصب. لان الامر كما قال ابن القيم رحمه الله كل انسان من بني ادم بداخله شيء - 00:29:58
هذا الشيطان يستنفره الى دواعي الالوهية قال واعتمر لفرعون. قال انا وهم نعم. قال فاظهر وغيره عجز فاطمة يعني في ناس لولا الحياء كان ممكن يقول بس يجب ان يقولها. كل بني ادم عندنا على استعداد ان يقول امره بالله - 00:30:28
فان لك مجاهدات كل اللي انت بتعمله من العبادات والكلام ده مجاهدات عشان تقتل هذا الشيطان وهذه لما يكون واحد ممكن يعتدي عليه لابد ان يكون يعني رفيقا في خطابه - 00:31:08
يعني آآ قال دخلت عن سيد ابن عبيد قال دخلت انا وابي على الحجاج بيتي. فوجدنا رجل فلما دخلوا في الحجاج السبعة على باب فساد خد السيف وخد الراجل وخد - 00:31:28
هندخل شوية المهم فقال له صديق الصبح قال نعم قال له خذ اي طريق. ايه ربنا؟ ايه الرجل طبعا سيدنا النبي رجع ثاني معه السجن الحاجات اللي قال له قتلت الرجل - 00:32:08
قال لما؟ قال ان ابي هذا وعبدالله ابن عمر حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح فهو في ذمتي. ذكر خلال يعني في حماية النبي - 00:32:48
ما اعرفش اتعامل حماية ربنا يزيل ولا يزار عليه. يزير ولا يزير عليه اللي يدخل في حماء ما فيش حد يعرف يصلي. واللي عايز يهرب منه ويحتمي باي جار يجيبه. ادي معنى - 00:33:08

كلام حكيم. يبقى الرجل عندما يضع كلام فيه موضعي ينظر من المدعو؟ من المخاطب؟ وبيحط الكلام في موضعه. ما يخاطب به الامير ما يخاطب به للرجل العالم لا يخاطب به من هو اعمى منه منصب الله. ليه؟ هذا يتحمل وهذا لا يتحمل - 00:33:28
يعني مرة ولد صديق سنه سبع سنين دخل على المأمون مع ابيه فبيضحك مع الولد فبيقول له يا غلام رأيت افضل من هذا الخطر واجمل وقال له الصبي ذي السبع سنين - 00:33:58
ازاي قال الاصبع الذي فيه. ازن ما فيش حد يضربها ابدا آآ حد يجيب الجواب ده. ولا ابنها رد انت عارف شربت سبع سنين وبيعرف يتكلم ليه؟ كان الاباء يحضرون المربين. ليربوا الاولاد على حسن - 00:34:28
مش يجيبه علشان يعلمه نحو جغرافيا والكلام ده. لا يجيبه عشان يعرفوا كيف يتكلم. وين الكلام عند هؤلاء والكلام عند غير هؤلاء عند هي دي الحكمة. الحكمة ان تضع الشيء - 00:35:08
الداعية الى الله اذا لم يتميز بالحكمة اضل. روى البخاري في عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس الذين يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ وفي هذا المعنى ما رواه مسلم في - 00:35:28
مقدمة صحيحه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. قال ما انت بمحدث قوم حديث لا تبلغه عقوله الا كان لبعضهم فتنة. اذا حدثت رجلا حديثا لا يستوعبه الى اتحبون ان يكتب الله ورسوله؟ يبقى انت - 00:35:58
كنا نحرص على ان تقول الكلام الذي يحبب الناس في رب العالمين تبارك وتعالى. وطبعا من اوسع الابواب الذي ينبغي ان يلجها الداعية الى الله. ليعرف ربه ليعرف الناس برب العالمين. ان ينظر في دار الاسماء والصفات - 00:36:28
احنا انما يحب المرء او يبغض باستثناءه. يبقى بداية الانسان يعني بلغ من رعايته لمن يحسن اليه انه رأى انه يوم فقال يا بني لا تضربها فان لها جميلا عندي. انها تدل الضيفان - 00:36:48
هل ما يراقب من يحسن اليه حتى تصل المراقبة الى الكلب؟ هيبقى بيقول لك ايه تاني؟ نظرنا الى العود وصفاته ولله المثل الاعلى. عايز تحب ربنا؟ انظر الى طيب عايز تفهم الاسم والصفة؟ انظر الى سياق السياق الذي ورد فيه مصر - 00:37:28
اي اية بتنتهي بصفة من صفات الله عز وجل تربط الصفة بمعنى. يعني مثلا في قصة عن السلام العابدين وهو ينادي لما قال يا هريرة قال الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج وكانت له واطية. ونادى - 00:37:58
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال ربي نبني لله وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ما كانش ينفع يتحط مكانها ارحم الراحمين ها يعني مناسب وانت ارحم الراحمين. يستعطفني. ما ينفعش ان يبقى ربنا ارحم الراحمين - 00:38:28
ما ينفعش المعنى يختلف. ليه؟ قال لك عليه السلام قال لابنه ايه؟ لما قال له السلام الى جبل عرفات قال له يا عاصم اليوم من امر الله الا من رحمه. طالما - 00:38:58
00:39:18 -